النزع وفيه ضمير يعود على الموصول والضمير في به عائد على الجملة او شبهها
وهو الرابط بين الصلة والموصول والتقدير والذي وصل به الموصول جملة
او شبهها ويحتمل ان يكون به نائبا عن الفاعل ولا ضمير حينئذ في وصل
والتقدير والذي وقع به الوصل جملة او شبهها ثم اشار الى القسم الثاني
من الموصولات وهو ما يوصل بالصفة فقال

وصفة صريحة صلة ال • وكونها بمعرب الافعال قل •

الصفة الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة
المشبهة وفي وصل ال بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاءني الكاتب
ابوه والضارب زيدا اي الذي كتب ابوه والذي ضرب زيدا وقام المكرم
والمضروب ابوه اي الذي اكرم والذي ضرب ابوه وقام الضراب
زيدا اي الذي ضرب زيدا وجاء الحسن وجهه اي الذي حسن وجهه
والصريحة الخالصة واحترز بها من الصفة غير الصريحة وهي الصفات
التي اجريت مجرى الاسماء نحو ابطح وابرق وصاحب فلا توصل بها
ال **وقوله** وكونها بمعرب الافعال قل يعني انه قد جاءت صلة ال معرب
الافعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله ما انت بالحكم الترضى
حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل اي الذي ترضى حكومته
وقوله وصفة صريحة خبر مقدم وصلة ال مبتدا وكونها مبتدا وبمعرب
الافعال متعلق به وقل خبر المبتدا او الظاهر ان كونها مصدر لكان التامة
وتقدير البيت وصلة ال صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل قوله

اي كما واعربت ما لم تضف • وصدر وصلها ضمير انحذف
وبعضهم اعرب مطلقا من الموصولات اي واما اي فاعربها عندهما انها
اختصت به دون سائر الموصولات من اعرابها في بعض المواضع ولزوم
اضافتها الى المفرد لفظا او معنى وجواز حذف صدر صلتها **فقوله** اي كما
يعني ان ايا مثل ما فيما تقدم من كونها تطلق على المذكر والمؤنث وفروعهما
فتقول جاءني ايهم قام وايهم قامت وايهم قاما وايهم قامتا وايهم

قاموا

17

قاموا وايهم قمن **وقوله** واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير
انحذف اي ان لها بالنظر الى التصريح بالمضاف اليه وتقديره واثبات صدر
صلتها وحذفه على اربعة اقسام الاول ان يصرح بالمضاف اليه
ويثبت صدر صلتها نحو جاءني ايهم هو قائم الثاني ان يحذفا معا نحو
جاءني اي قائم الثالث ان يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف نحو جاءني
اي هو قائم واي في هذه الصور الثلاثة معربة والى هذا اشار بقوله واعربت
الرابع ان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر صلتها واي في هذه
الصورة مبنية على الضم والى ذلك اشار بقوله ما لم تضف وصدر وصلها
ضمير انحذف ومن ذلك قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
اي هو اشد او هو خبره واعربت مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير
عائد على اي وما ظرفية مصدرية وصدر وصلها مبتدا وضمير خبره
وانحذف في موضع الصفة لضمير والواو الداخلة على المبتدا واو الحال
والتقدير اي مثل ما في جميع احوالها واعربت مدة كونها غير مضافة
في حال كون صدر صلتها محذوفا **وقوله** وبعضهم اعرب مطلقا يعني
ان بعض العرب يعرب ايا الموصولة في جميع الصور الاربع المذكورة وقرا
بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم بنصب ايهم ثم قال **وفي ذا الحذف**
ايا غير اي يقتفي يعني ان غير اي من الموصولات يتبع ايا في جواز
حذف صدر صلتها والاشارة بذا الى حذف صدر صلة اي لكن يشترط في جواز
حذف صدر صلة غير اي ان تطول الصلة والى ذلك اشار بقوله **ان يستطل**
وصل اي ان تطل الصلة وطولها ان يكون فيها زائد على المفرد المخبر به
عن الصدر نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ما انا بالذي قائل لك سوءا
فالصلة طالت بالمجرور وهو المفعول ومن ذلك قوله عز وجل وهو الذي
في السماء اله التقدير وهو الذي هو في السماء اله فحذف الصدر لطول
الصلة بالمجرور ثم قال **وان لم يستطل فالحذف نزر** يعني ان حذف صدر
صلة غير اي ان لم تطل الصلة قليل ومنه قراءة بعضهم تماما على الذي

Copyright © King Saud University